مطلب في حفظه غريب

كثيرا ومارايت افقه من الشعبي سمعته يقول ماكتبت سوداء في بياض الي يومي هذا ولا حدثني رجل بحديث قط الا حفظته لوقته ولا احببت ان يعيده علي وعن واقع بن الاسود عن الشعبي انه قال اما اروي شيا اقل من الشعر ولو شيت لانشدتكم شهرا لا اعيد وعن يزيد بن خالد قال سمعت مكحولا يقول مالقيت احدا اعلم بسنة ماضية من الشعبي وقال كنت امشي مع الشعبي الي اهله فقال لي احملني واحملك يعني حدثني واحدثك وعن داوود بن يزيد الاودي قال قال لي الشعبي يا ابا يزيد قم معي هاهنا حتى افيدك فمشيت معه وقلت اي شي تفيدني قال اذا سالت عما لا تعلم فقل الله اعلم فانه علم حسن وقال لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الي اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه فيما يستقبل من عمره رايت ان سفره لم يضع وسمعته يقول العلم اكثر من عدد القطر فخذ من كل شي احسنه ادرك الشعبي خلقا كثيرا من الصحابة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي انه قال ادركت خمس مائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المصنف وانما اشار بهذا الي معاصرتهم لا الي الاخذ عنهم وقال ابراهيم الحربي لقي الشعبي اربعة وثلاثين من الصحابة قلت ومن اعلا القوم الذين ادركهم علي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله واسامة ابن زيد وجابر بن عبد الله وجابر بن سمرة والبراء بن عازب وابو سعيد الخدري والمغيرة بن شعبة وانس بن مالك وابو هريرة والنعمان بن بشير وادرك عايشة وام سلمة وميمونة امهات المومنين وتوفي بالكوفة فجاة سنة اربع ومائة وقيل خمس ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة وقيل ابن اثنين وثمانين سنة رضي الله عنهم اجمعين

سعيد بن جبير قتله الحجاج يكنى ابا عبد الله مولى لبني والبة بن الحارث من بني اسد بن خزيمة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبد الله بن مسلم قال كان سعيد بن جبير اذا قام الي الصلاة كانه وتد وكان يبكي بالليل حتى عمش سمعته يردد هذه الاية في الصلاة بضعا وعشرين مرة واتقوا يوما ترجعون فيه الي الله ثم توفى كل نفس الاية وحدثنا ابو عوانه عن هلال بن خباب قال خرجت مع سعيد بن جبير في ايام مضين من رجب فاحرم من الكوفة بعمرة ثم رجع من عمرته ثم احرم بالحج في النصف من ذي القعدة وكان يخرج في كل سنة مرتين مرة للحج ومرة للعمرة

مطلب في ان علم الرجل ... [illegible]

سعيد بن جبير

مطلب ديك سعيد بن جبير للتهجد

وحدثنا سفيان عن ابي سنان عن سعيد بن جبير انه قال لدغتني عقرب فاقسمت علي امي ان استرقي الدوا في يدي التي لم تلدغ وكرهت ان احنثها وقيل كان لسعيد بن جبير ديك كان يقوم من الليل بصياحه قال فلم يصح ليلة من الليالي حتى اصبح فلم يصل سعيد تلك الليلة فشق عليه ذلك فقال ماله قطع الله صوته قال فما سمع له صوت بعدها فقالت امه يا بني لا تدع الله علي شي بعدها وعن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال ان الخشية ان تخشى الله حتى تحول خشيتك بينك وبين معصيتك فتلك الخشية والذكر طاعة الله فمن اطاع الله فقد ذكره ومن لم يطعه فليس بذاكر وان اكثر التسبيح وتلاوة القران وعن خصيف قال رايت سعيد بن جبير صلى ركعتين خلف المقام قبل صلاة الصبح قال فاتيته فصليت الي جنبه وسالته عن اية من كتاب الله فلم يجبني فلما صلى الصبح قال اذا طلع الفجر فلا تكلم الا بذكر الله حتى تصلي الصبح وسمعته يردد هذه الاية وامتازوا اليوم ايها المجرمون حتى اصبح وعن حماد ان سعيد بن جبير قرا القران في ركعة وقرا في الركعة الثانية قل هو الله احد واخبرنا اكبر من تميم الداري قال كنت جالسا مع سعيد بن جبير فطلع عليه ابنه عبد الله وكان به من الفقه فقال اني لاعلم خير حالاته قالوا وما هو قال ان يموت فاحتسبه قيل لسعيد بن جبير من اعبد الناس قال رجل اجترح من الذنوب فكلما ذكر ذنوبه احتقر عمله مقتل سعيد بن جبير كان سعيد بن جبير ممن خرج علي الحجاج من القراء وشهد دير الجماجم فلما انهزم اصحاب الاشعث هرب فلحق بمكة فاخذه بعد مدة طويلة خالد بن عبد الله القسري وكان والي الوليد بن عبد الملك علي مكة فبعث به الي الحجاج حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين قال اتيت سعيد بن جبير بمكة فقلت له ان هذا الرجل قادم يعني خالد بن عبد الله ولا امنه عليك فاطعني واخرج فقال والله لقد فررت حتى استحييت من الله قلت والله اني لاراك كما سمتك امك يعني سعيدا قال فلما قدم مكة ارسل اليه فاخذه وقال فاخبرني يزيد بن عبد الله قال اتينا سعيد بن جبير حين جي به فاذا هو طيب النفس وبنته في حجره فنظرت الي القيد فبكت قال فشيعناه الي باب الجسر فقال له الحرس اعطنا كفيلا فانا نخاف ان تغرق نفسك قال يزيد فكنت فيمن كفل به وقيل لما اخذ الحجاج سعيد بن جبير قال ما اراني الا مقتولا وساخبركم اني كنت انا وصاحبان لي دعونا حين وجدنا حلاوة الدعاء ثم سالنا الله الشهادة فكلا صاحبي

مطلب ما يخرج الخشية

والذكر

مطلب عزيب

مطلب دعا بشهادة ... حلاوة الدعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)